

الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا
وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ «فضت: ٣٣»



سرشناسه:	بجاری، جعفر
عنوان و نام پدیدآور:	التبلیغ مناهجه و اسالیبه / جعفر البجاری.
مشخصات نشر:	قم : مرکز المصطفی ﷺ العالمی للترجمه والنشر، ۱۴۳۵ ق. = ۱۳۹۳.
وضعیت فهرست نویسی:	فیبا
شابک:	۹۷۸-۹۶۴-۷۷۴۱-۱۱-۸
یادداشت:	عربی.
یادداشت:	چاپ قبلی: جامعه المصطفی ﷺ العالمیه، ۱۴۳۰ ق. = ۱۳۸۸.
یادداشت:	چاپ چهارم.
یادداشت:	چاپ پنجم، ۱۳۹۵ (فیبا)
یادداشت:	کتابنامه: ص. [۱۲۵] - ۱۲۷.
موضوع:	اسلام -- تبلیغات
شناسه افزوده:	جامعه المصطفی ﷺ العالمیه.
رده بندی کنگره:	مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ ۱۳۹۳ ت ۳ ب / ۱۱ / ۶۲ BP
رده بندی دیویی:	۲۹۷ / ۰۴۵
شماره کتابشناسی ملی:	۳۶۱۱۱۳۷

التبليغ مناهجه وأساليبه

جعفر البجّاري



مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

التبليغ مناهجه وأساليبه

المؤلف: جعفر البجاري

الطبعة الخامسة: ١٤٣٧ق / ١٣٩٥ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: زلال كوثر ● السعر: ٩٥٠٠٠ ريال ● الكمية: ١٠٠٠

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

- ايران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ١٨.
هاتف: ٩-٣٧٨٣٩٣٠٥ +٩٨ ٢٥ فاكس: (الرقم داخلي ١٠٥/٣٧٨٣٩٣٠٥) +٩٨ ٢٥
- ايران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالاربية. هاتف: ٣٢١٣٣١٠٦ +٩٨ ٢٥
- ايران؛ قم، مجتمع الناشرين، الطابق الثالث، رقم المجتمع ٣٠٨. هاتف: ٣٧٨٤٢٤٠٢ +٩٨ ٢٥

pub.miu.ac.ir ✉ miup@pub.miu.ac.ir

https://telegram.me/pub_almostafa

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة والطباعة والنشر حتى مرحله الأخيرة.

- مصمم الغلاف: مسعود مهدي
- المشرف على الطباعة: نعمت الله يزداني

- مدير مركز النشر: مرتضى محمدعلي نژاد شاني
- مدير الإنتاج: جعفر قاسمي ابهري
- المشرف الفني: محمدباقر شكري

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين. وبعد، إنّ التطوّر المعرفي الذي يشهده عالمنا اليوم في مختلف المجالات، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الحديثة التي هيأت فرصاً فريدة للاطلاع الواسع، ودفعت بعجلة الفكر والثقافة والتعليم إلى آفاق واسعة.

وغدا الإنسان يترقّب في كلّ يوم تطوّرًا جديدًا في البحوث العلمية، وفي المناهج التي تنسجم مع هذا التطوّر الهائل. ومع كلّ ذلك بقيت بعض المناهج الدراسية حبيسة الماضي ومقرراته.

وبعد أن بزغ فجر الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني عليه السلام، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، مما حدا برجال العلم والفكر في الجمهورية الإسلامية أن يعملوا على صياغة مناهج دراسية جديدة لمجمل العلوم الإنسانية، الإسلامية بشكل خاص؛ فأحدث هذا الأمر تغييراً جذرياً وأساسياً في الكتب الدراسية في الحوزات العلمية والجامعات الأكاديمية.

وفي ظل إرشادات قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامني (مدّ ظله)؛ أخذت

المؤسسات العلمية والثقافية على عاتقها تجديد الكتب الدراسية وتحديثها على مختلف الصعد، بخاصة مناهج الحوزة العلمية، التي هي ثمرة جهود كبار الفقهاء والمفكرين عبر تاريخها المجيد.

من هنا بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تبني المنهج العلمي الحديث في نظامها الدراسي، وفي التأليف، والتحقيق وتدوين الكتب الدراسية لمختلف المراحل الدراسية ولجميع الفروع العلمية، ولشتى الموضوعات بما ينسجم مع المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمعرفة.

فقامت بمخاطبة العلماء والأساتذة، ليساهموا في تدوين كتب دراسية على الأسس المنهجية الحديثة للعلوم الإسلامية خاصة، ولسائر العلوم الإنسانية: كعلوم القرآن، والحديث والفقهاء، والتفسير، والأصول، وعلم الكلام والفلسفة، والسيرة والتاريخ، والأخلاق، والآداب، والاجتماع، والنفس، وغيرها، حملت هذه المناهج طابعاً أكاديمياً مع حفاظها على الجانب العلمي الأصيل المتبع في الحوزات العلمية في مدرسة أهل البيت عليهم السلام الرسالية.

ومن أجل نشر هذه المعارف والعلوم، بادرت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية إلى تأسيس «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر» لتحقيق، وترجمة، ونشر كل ما يصدر عن هذه الجامعة الكبيرة، مما ألفه أو حققه العلماء والأساتذة في مختلف الاختصاصات وبمختلف اللغات.

والكتاب الذي بين يديك عزيزي القارئ، التبليغ مناهجه وأساليبه هو مفردة من مفردات هذه المنظومة الدراسية الواسعة، قام بتأليفه الأستاذ الفاضل جعفر البجاري.

ويحرص مركز المصطفى عليه السلام العالمي على تسجيل تقديره لمؤلفه الجليل على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام.

وفي الختام نتوجّه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة. للمساهمة في ترشيد هذا المشروع الإسلامي بما لديهم من آراء ببناء وخبرات علمية ومنهجية، وأن يبعثوا إلينا بما يستدركون عليه من خطأ أو نقص يلازم الإنسان عادة، لتلافيهما في الطبعات اللاحقة، نسأله تبارك وتعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي

للترجمة والنشر

الاهداء

إلى الداعي إلى الله، بطل الانسانية الخالد

الذي رسم بدمه الطاهر منهج الحق وطريق الدعوة إلى الله. يعسوب الدين، وتاج
البكّائين، وزين العابدين، وقامع الملحدين، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين.
إلى الصابر الصوّام.

إلى أوّل شهيد خضبت شيبته بدمائه الطاهرة في محراب العبادة، ليكون قدوة
للدعاة إلى الله.

إلى أوّل مظلوم في العالم علّم المظلومين نهج النضال ومقارعة الظالمين.

إلى وليد الكعبة، سيدي ومولاي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

أقدم مجهودي المتواضع هذا، راجياً من الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا التمسك

بنهج أمير المؤمنين عليه السلام للمضي قدماً في درب شهداء الدعوة إلى الله.^١

١. أطلق قائد الثورة الاسلامية آية الله السيد الخامني (حفظه الله تعالى) على عام ١٣٧٩ هـ.ش عام

أمير المؤمنين عليه السلام نظراً لتقارن بدايته بعيد الغدير الأغر.

الفهرس

المقدمة.....	١٥
الفصل الأول: الإعلام (التبليغ) معنىً ومفهوماً.....	١٧
الفصل الثاني: مكانة التبليغ.....	٢١
الغرب والغزو الثقافي.....	٢٤
الفصل الثالث: الدعوة وأهدافها.....	٣٣
١. الدعوة إلى التوحيد والقسط.....	٣٣
٢. الدعوة إلى عالم الغيب.....	٣٤
٣. الدعوة إلى المعاد.....	٣٤
٤. الدعوة إلى مكارم الأخلاق.....	٣٤
٥. الدعوة إلى التعليم والتعلم.....	٣٤
٦. الدعوة إلى جهاد النفس.....	٣٥
٧. الدعوة إلى الحرية الاجتماعية والحرية المعنوية.....	٣٦
٨. الدعوة إلى العبادة.....	٣٧
٩. الدعوة إلى الفطرة والتفكير.....	٣٨
١٠. هدف الدعوة في كلام الإمام الحسين <small>عليه السلام</small>	٣٨
الفصل الرابع: أدوات التبليغ.....	٤١
١. المنبر.....	٤١

٤٢	٢. الصّف
٤٣	٣. الرّحلة
٤٤	٤. الندوات
٤٥	٥. وسائل الإعلام العامة
٤٦	السينما
٤٧	التلفاز (الشاشة المرئية)
٤٨	الكمبيوتر
٤٩	المذياع
٥٠	٦. الرّياضة
٥٠	٧. الفن
٥٢	٨. الكتابة والقلم
٥٣	٩. الفصاحة والبلاغة
٥٤	١٠. الشعر
٥٦	١١. الحكمة والموعظة والجدل
٥٩	آداب المناظرة
٦١	١٢. المعارض الثقافية
٦٣	الفصل الخامس: طرق التبليغ وفنونه
٧٠	ثلاثون نكتة تبليغية
٧٥	الفصل السادس: مخاطبوا الدعوة
٨٣	الفصل السابع: أوصاف المبلّغ في الكتاب والسنة
٨٣	١. معرفة الهدف والغاية
٨٤	٢. الإيمان بالغاية والهدف
٨٤	٣. التطبيق
٨٥	٤. الاخلاص
٨٧	٥. الصدق
٨٨	٦. العلم والأطلاع
٨٩	٧. شرح الصدر والصمود
٩٠	٨. عزة النفس

٩٢	٩. شاهد، بشير، نذير، داعي، سراج
٩٣	١٠. إشارات عابرة إلى خصائص وصفات أخرى للمبلغ الناجح
٩٥	الفصل الثامن: أنواع الخطب
٩٥	١. الخطابة الدينية
٩٦	عوامل عدم نجاح الخطبة الدينية
٩٧	٢. الخطابة السياسية
٩٧	شرائط الخطيب السياسي
٩٨	شروط الخطبة السياسية
٩٩	٣. الخطابة الحماسية
١٠٠	٤. الخطابة القضائية
١٠١	دور المدعي العام
١٠٢	٥. الخطابة التأيينية
١٠٣	نموذج من الخطابة التأيينية
١٠٣	٦. الخطابة الاجتماعية
١٠٤	٧. الخطابة العلمية
١٠٥	نموذج من الخطابة العلمية
١٠٥	٨. الخطابة الترحيبية
١٠٧	الخطابة الحسينية (المأتم الحسيني)
١٠٨	ثلاثون نكتة حول فن الخطابة
١١١	الفصل التاسع: التبليغ (الآفات والموانع)
١١٢	١. العوامل الداخلية
١١٧	٢. العوامل الخارجية
١١٩	الفصل العاشر: المسجد
١٢٠	الفوائد الاجتماعية للمسجد هي كالتالي
١٢١	خصائص المسجد المثالي
١٢٥	المصادر
١٢٥	المصادر العربية
١٢٧	المصادر الفارسية

المقدمة

﴿الَّذِينَ يَبُلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ...﴾^١

إنّ تبليغ الرسالة بشكل واسع وشامل، يفرض علينا التعرف على طرق ووسائل الإعلام حديثها وقديمها؛ لأنها استخدمت سلاحاً هداماً بيد أعداء الدين فلا بدّ من مواجهتها، إذ إنّ الاساليب المتبعة حالياً في التبليغ لم تكن بمستوى المواجهة ممّا يحتمّ علينا إعادة النظر فيها على وجه يعيد للفكر الاسلامي حيويته وقوته دون أى تنازل عن أسسه ودعائه. إنّ الإعلام اليوم يلعب دوراً خطيراً في العالم، وعليه فإنّ كل من يفقد هذا السلاح عند المواجهة سوف يكون مصيره الفشل المحتوم.

لقد اتُخذ الإعلام بالأمس، سلاحاً في مواجهة النبي ﷺ، حيث سعى أعداء الإسلام إلى بثّ الدعايات المغرضة والمضلّلة من خلال تهمة السحر التي لُفقت ضدّ النبي ﷺ، وتهمة ترك الصلاة التي لُفقت ضدّ عليّ عليه السلام حتى إنّ بعض السدّج من أهل الشام أصابتهم الدهشة لما طرق مسامعهم خبر استشهاد عليّ عليه السلام في المحراب.

كما أن الإعلام المسموم قد صور الإمام الحسين عليه السلام - وهو ابن الإسلام - خارجياً

كسائر الخوارج.

فالاستكبار العالمي اليوم، كما صرّح قائد الثورة آية الله الخامنئي - حفظه الله - تعالى: «راح يشنّ حملات وغارات ثقافية مسعورة لمواجهة الثورة الإسلامية. فلو ضعف علماء الدين عن صدّ هذا الهجوم سوف يواجه الإسلام خطراً كبيراً، وسوف تذهب من أيدينا فرصة تبليغ الاسلام. فعلى المبلّغ المجاهد أن يتسلّح بمناهج حديثة في التبليغ، وأن يبذل كل رخيص وغال في سبيل نصرة الإسلام حتّى لو كلفه ذلك التضحية بالنفس والنفيس، فان الظفر يأتي بعد العناء ﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾^١ لذا فسنقوم من خلال هذه المقالات باستعراض الأساليب والمناهج الحديثة في التبليغ، واستعراض الصفات الخلقية اللازم توفرها في المبلّغ الرسالي الهادف. وكتابنا هذا يشتمل على مقدّمة وعشرة فصول، وراجعنا في تأليفه الكثير من الكتب المدوّنة في هذا المجال. وفي الختام، أهيب بمن طالع هذا الكتاب أن يرشدني إلى مواضع الخلل فيه، وأن لا ينسانا من صالح الدعاء في مظانّ الإجابة، ومن الله التوفيق.

الحوزة العلمية بقم المقدسة

جعفر البجّاري

عيد الغدير ١٤٢١ هـ . ق